

عدم وجود صفات عضوية أو تشريحية في المجرمين تميزهم عن غير المجرمين فإنها توجد بذات ال انتهى هوتون في دراساته (١) إلى أن المجرمين يتميزون بدونية جسمانية وأرجعها إلى عامل الوراثة وأن (١) انتقدت دراسات هوتون على أساس أن المجموعات التي أجريت عليها كانت محددة ولم تمثل بن (٢) لم يبين هوتون دليلا علميا على أن الدونية الجسمانية التي تميز غير المجرمين ترجع إلى الوراثة و يرتكبونها لأنه لم ينتبه إلى أن عدد كبير من العينة التي أجرى عليها دراساته سبق لها ارتكاب تختلف في النوع عن الجرائم التي أودعوا السجن بسببها جوهر هذا الاتجاه أن السلوك الإجرامي يجد تفسيره في العوامل المستمدة من البيئة المحيطة بالمجرم أي في أسباب خارجة عن شخصه فالسلوك الإجرامي هنا سلوك مكتسب وليس موروث كما يري! - أهم النتائج التي توصل إليها الطبيب الإنجليزي تشارلز جورنج في دراساته : (١) عدم وجود صفات عضوية أو تشريحية في المجرمين تميزهم عن غير المجرمين فإنها توجد بذات ال (٢) أن نموذج الرجل المجرم الذي نادي به لومبروزو ليس له وجود . خصائص معينة تميز مرتكبي كل طائفة من الجرائم. المجرمين تمثيلا صادقا فلم تشمل دراساته إلا المحكوم عليهم بعقوبات سالبة للحرية وأغفل من حكم في (٢) لم يبين هوتون دليلا علميا على أن الدونية الجسمانية التي تميز غير المجرمين ترجع إلى الوراثة و وليس إلى العوامل المكتسبة كسوء التغذية وبعض المشاكل البيئية الأخرى . يرتكبونها لأنه لم ينتبه إلى أن عدد كبير من العينة التي أجرى عليها دراساته سبق لها ارتكاب تختلف في النوع عن الجرائم التي أودعوا السجن بسببها ويضم الاتجاه الاجتماعي عدة نظريات تشترك من حيث أساسها وهو إرجاع أسباب ارتكاب